بوتين يأمر بمناورات نووية ردا على تهديدات غربية

بيلاروسيا: مستعدون لاستضافة مفاوضات سلام في أوكرانيا

بوتين أكد في وقت سابق استعداد روسيا لاستخدام الأسلحة النووية في حال تعرضت للتهديد

حريق في موقع بمدينة خاركيف استهدفه صاروخ روسي

«وكالات» : قال وزير خارجية بيلاروسيا، سيرغي ألينيك، إن بلاده مستعدة لاستضافة مفاوضات السلام في أوكرانيا.

وأضاف في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» الروسية، أمس الإثنين «أبوابنا مفتوحة أمام المفاوضات السلمية، كانت دائما وستظل مفتوحة. سنكون دائماً على استعداد لاستضافة المفاوضات على الأراضي البيلاروسية، والتي نأمل أن تسهم في استعادة السلام وإنهاء إراقة الدماء في أوكرانيا».

ولكنه أضاف «كل شيء يعتمد على الإرادة السياسية لكييف».

وقال وزير خارجية بيلاروسيا: «سنعتمد على الإرادة السياسية للقيادة الأوكرانية. ونحن نرى ونلاحظ أن شعب أوكرانيا اليوم يرغب بشكل متزايد في استعادة السلام ووضع حد للمعاناة التي يواجهها، لكن كل شيء في أيدي السياسيين».

واعتبر ألينيك، السبت الماضي، أن «مبادرة سويسرا لعقد مؤتمر حول أوكرانيا، في 15 و16 يونيو المقبل، لا معنى لها دون مشاركة روسيا وبيلاروسيا»، مشيراً إلى أنه لا يمكن تحقيق نتائج في مثل هذا المؤتمر.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الاثنين أن الرئيس فلاديمير بوتين أمر بإجراء مناورات نووية ردا على ما وصفتها بتهديدات أطلقها مسؤولون غربيون.

وقالت الوزارة في بيان إن هيئة الأركان العامة بدأت الاستعدادات لإجراء تدريبات على استخدام أسلحة نووية تكتيكية في أقرب وقت مع التشكيلات الصاروخية للمنطقة العسكرية الجنوبية (القريبة من أوكرانيا) بمشاركة الطيران وقوات البحرية.

وأضافت أنه ستتم خلال المناورات زيادة جاهزية القوات النووية غير الإستراتيجية لتنفيذ المهام القتالية، مشيرة إلى أنه سيتم تنفيذ مجموعة من الأنشطة للتدرب على إعداد واستخدام الأسلحة النووية غير الإستراتيجية.

وأشارت الوزارة إلى أن هذه التدريبات تستهدف الحفاظ على سلامة أراضي روسيا وسيادتها والإبقاء على جاهزية الجيش في أعقاب ما سمتها «تصريحات مستفزة وتهديدات بعض المسؤولين الغربيين حيال روسيا».

من جهته، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس إن المناورات النووية رد على تصريحات غربية، منها للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بشأن احتمال إرسال جنود من حلف شمال الأطلسي (ناتو) إلى أوكرانيا.

كما تأتي هذه الخطوة بعد أن قالت روسيا إن المناورات التي يجريها الحلف الأطلسي قرب حدودها على مدى 4 أشهر تشير إلى أنه يسعى للصراع معها.

وفي مارس الماضي أكد بوتين استعداد روسيا لاستخدام الأسلحة النووية في حال تعرضت للتهديد، وأكد أن قواته لم تحتج مطلقا لاستخدام الأسلحة النووية التكتيكية خلال ما سماها العملية العسكرية الخاصة، في إشارة إلى الحرب التي تشنها روسيا على أوكرانيا منذ أواخر فبراير 2022.

وتعرف الأسلحة النووية غير الإستراتيجية بالقنابل النووية التكتيكية التي توفر قوة تدميرية تفوق أي سلاح تقليدي، دون أن تسبب دمارا شاملا على نطاق واسع مثل الأسلحة النووية الإستراتيجية.

وعلى صعيد آخر، أعلن حاكم مقاطعة بيلغورود الروسية فياتشيسلاف غلادكوف مقتل 6 أشخاص

اشتباكات بين الجيشين الروسي والأوكراني

وإصابة 35 آخرين صباح أمس عقب هجوم نفذته القوات الأوكرانية بمسيّرات «انتحارية» على المقاطعة المتاخمة لأوكرانيا.

وقال غلادكوف إن المسيّرات هاجمت حافلة صغيرة وسيارة نقل، مما أسفر عن مقتل 6 أشخاص على الفور.

وفي السياق، أعلنت القوات الجوية الأوكرانية أمس الاثنين أن دفاعاتها الجوية دمرت الليلة الماضية 12 من 13 طائرة مسيرة هجومية من طراز «شاهد» (إيرانية الصنع) أطلقتها روسيا.

وقالت القوات الجوية الأوكرانية إنه تم تدمير الطائرات المسيرة فوق مقاطعة سومي بشمال شرق أوكرانيا.

من جانب اخر أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الإثنين، أن القوات الروسية أسقطت مقاتلة «سو27»، ودمرت 5 زوارق مسيرة تابعة لقوات نظام كييف.

وقال البيان الروسي: «أسقطت أنظمة الدفاع الجوي مقاتلة من طراز «سو27» تابعة للقوات الجوية الأوكرانية»، بحسب ما ذكرته وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء.

وأضاف: «تم تدمير 23 طائرة مسيرة، و7 أنظمة إطلاق صواريخ من طراز «هيمارس» أمريكية الصنع».

وأوضح البيان أن «قوات أسطول البحر الأسود الروسي، دمرت 5 زوارق مسيرة تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية، في منطقة الساحل الشمالي الغربي لشبه جزيرة القرم».

وأشار البيان إلى أن «الطيران العملياتي التكتيكي والقوات الصاروخية والمدفعية التابعة للقوات الروسية، دمرت ورشتين لإنتاج الطائرات المسيرة الهجومية، كما تم استهداف أفراد العدو والمعدات العسكرية التابعة لهم في 122 منطقة».

وأضاف البيان «فقد العدو ما يصل إلى 40 عسكرياً، و 4 مدافع هاوتزر «إم777» أمريكية الصنع، ومدفع هاوتزر «دي20» ومدفع هاوتزر «دي30».

وذكرت وكالة «تاس» الروسية للأنباء، أن عدد القتلى جراء الهجوم الذي شنته القوات الأوكرانية بطائرة مسيرة على حافلتين صغيرتين في منطقة بيلغورود الحدودية الروسية ارتفع إلى 7 أشخاص.

وذكرت تقارير سابقة أن 6 أشخاص لقوا حتفهم في هجوم بطائرة مسيرة أوكرانية على منطقة بيلجورود الحدودية الروسية، بحسب ما ذكرته وكالة تاس الروسية للأنباء.

ونقلت عن الشركة المشغلة للحافلتين، في بيان، «حتى الآن، تم الإبلاغ عن مقتل 7 عمال في مزارع شركة (أجرو- بيلوغوري غروب») في غرايفورون وبوريسوفكا».

وأضافت الشركة أن الهجوم أسفر كذلك عن إصابة 15 عاملاً بجروح متفاوتة الخطورة. وقالت الشركة: «ستكون هناك تحديثات بشأن الضحايا».

وقال حاكم بيلغورود، فياتشيسلاف جلادكوف، عبر قناته على تليغرام، في وقت مبكر من أمس الإثنين، إن 35 شخصاً آخرين أصيبوا بجروح، عندما استهدفت القوات الأوكرانية 3 سيارات قرب قرية بيريوزوفكا، وذكرت التقارير أن سيارتين كانتا تنقلان عمالاً.

كما نشر غلادكوف صورة تظهر حافلة تعرضت لأضرار بالغة. وقال مسؤولون أوكرانيون، الإثنين، إن الهجمات الجوية الروسية على منطقة سومي بشمال شرق الحدود الأوكرانية أدت لانقطاع الكهرباء، على الرغم من إسقاط عدد من الطائرات المسيرة.

وأضاف المسؤولون أن أكثر من 400 ألف أسرة في 3 مناطق والعاصمة الإقليمية لسومي تضرروا من انقطاع الكهرباء. وأوضح المسؤولون أن الجيش الروسي هاجم المنطقة بـ 13 طائرة مسيرة إيرانية الصنع.

وأفادت شركة الطاقة أوكرينيرغو بأنه على الرغم من اعتراض 12 طائرة مسيرة، تضررت أنظمة الطاقة.

من ناحية أخرى، انقطعت الكهرباء في أكثر من 1300 قرية. مع ذلك، تم تزويد معظمها بالكهرباء مجدداً.

وتهاجم أوكرانيا بشكل متقطع مستودعات الأسلحة والبنية التحتية للنقل في المناطق الحدودية الروسية، خلال الصراع الذي بدأته موسكو قبل أكثر من عامين.

ومع ذلك، فإن عدد الضحايا الذين أوقعتهم كييف أقل بكثير من خسائرهم منذ الغزو الروسي.

من ناحية أخرى استدعت الخارجية الروسية كلاً من السفير الفرنسي والسفير البريطاني نايغل كيسي، في موسكو.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان، أمس الإثنين، استدعاء السفير البريطاني لدى موسكو نايغل كيسي.

وجاء في البيان: «تم استدعاء السفير البريطاني إلى وزارة الخارجية الروسية»، بحسب ما ذكرته وكالة تاس الروسية للأنباء.

ولم تحدد الوزارة أسباب استدعاء السفير البريطاني.

وأعلنت الخارجية الروسية عن استدعاء السفير الفرنسي لدى موسكو في وقت سابق، ولم تذكر في بيانها سبب الاستدعاء.

وأمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمناورات نووية «في المستقبل القريب»، تشارك فيها قوات منتشرة قرب أوكرانيا، رداً على «تهديدات» قادة غربيين لموسكو، وفق وزارة الدفاع.

وأكدت الوزارة في بيان على تليغرام «خلال المناورات، ستتخذ سلسلة من الإجراءات للاستعداد ولاستخدام الأسلحة النووية غير الاستراتيجية».

وأكدت الخارجية الروسية، على لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف، أن موسكو مستعدة للمفاوضات بشأن إنهاء الحرب الأوكرانية، متهماً الغرب بعدم الجاهزية لذلك.

وقال لافروف حول إمكانية إجراء مفاوضات بين روسيا والغرب فيما يتعلق بإنهاء الحرب،: «لا يوجد من يمكن التحدث معه بعد، ولا أحد من السياسيين الغربيين أو الأوكرانيين مستعد لإجراء محادثة جادة، إنهم هم فقط «يلعبون محاكاة ساخرة للمفاوضات».

وحول المؤتمر في سويسرا بشأن أوكرانيا، قال لافروف إن «الصيغة المطروحة تعني في نهاية المطاف استسلام روسيا، ودفع التعويضات، ومحكمة للقيادة الروسية، وغير ذلك الكثير».

من جهة أخرى استدعت ألمانيا سفيرها في روسيا للتشاور، بعد اتهامها موسكو بهجمات سيبرانية، استهدفت أعضاء في الحزب الاشتراكي الديموقراطي الألماني بزعامة المستشار أولاف شولتس، حسب وزارة الخارجية أمس الإثنين.

ووصفت المتحدثة باسم الخارجية الألمانية هذه الخطوة بـ «إجراء معتاد»، وقالت عن الهجمات إن « الحكومة الألمانية تأخذ هذا الحدث بجدية بالغة باعتباره سلوكاً ضد ديمقراطيتنا الحرة، وكذلك المؤسسات التي تدعمها».

وأعلن في وقت سابق عن هجمات سيبرانية منذ فترة طويلة على الحزب الاشتراكي وشركات ألمانية تعمل في مجالات الخدمات اللوجستية والتسليح والفضاء والطيران وخدمات تكنولوجيا المعلومات، وحملت الحكومة الألمانية وحدة في الاستخبارات العسكرية الروسية المسؤولية عنها.

وقالت المتحدثة إن السفير ألكسندر غراف لامبسدورف لامبسدورف سيعود إلى برلين تماشيا مع البروتوكول الدبلوماسي، بعد ثلاثة أيام من استدعاء السفير الروسي احتجاجا على هجمات إلكترونية تقول برلين إن مجموعة مرتبطة بالمخابرات العسكرية الروسية شنتها منذ عامين.

وتتزامن الاتهامات مع تزايد فيه القلق في أوروبا من هجمات قراصنة وجواسيس روس، منذ غزو موسكو لأوكرانيا في 2022، وقبل انتخابات البرلمان الأوروبي في يونيو المقبل.

دبابات للانفصاليين المدعومين من روسيا تحمل علم جمهورية دونيتسك المعلنة من جانب واحد شرق أوكرانيا

القوات الأوكرانية تستهدف مواقع روسية في دونيتسك بصواريخ «غراد»